المحاضرة الأولى: الخبر الإذاعي والتلفزيوني (خصائصه ومتطلباته)

أولا: تعريف الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

يعرف الخبر سواء بث في الإذاعة أو التلفزيون بأنه: "وصف موضوعي دقيق لحدث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية، تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها".

ثانيا: أهمية الأخبار الإذاعية والتلفزيونية

يحتل الخبر مركز الصدارة بين فنون التحرير الصحفي، فهو أصلها وموجدها وبدونه لا تتولد ألوانها وأنواعها الأخرى، وهو العمود الفقري لوسائل الإعلام المختلفة. ويعد الأساس في وجود الخدمة الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون وأساس نشرات الأخبار فيها، وعليه تقوم الأشكال الإخبارية الأخرى،

ثالثا : أنواع الخبر الإذاعي والتلفزيوني:

للخبر في الإذاعة والتلفزيون أنواع عدة يمكن إدراجها تحت سبع فئات وهي:

1- أخبار تحتاج إلى إبراز لا تحتاج إلى زمن معين لبثها وتكون صالحة للبث لفترات طويلة أو التي ترتبط بمواسم معينة.
2- أخبار مفاجئة تقع دون سابق إنذار.
3- أخبار ناتجة عن متابعة أحداث سابقة.
4- أخبار الأحداث المعدة مسبقا ويتم تحضيرها قبل وقوعها .
5- الأخبار ذات الميل أو الاتجاه وهي تتناول التغيرات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية، التي تحدث في المجتمع، وهي تبحث في طبيعة الاتجاه نحو فكرة أو قضية جديدة .
6- أخبار تنطوي على التعمق في المعلومات وجهات النظر بالبحث عما وراء الخبر من خلال الخلفيات، التاريخ، الأسباب والظواهر .
7- الأخبار التنموية التي تعكس التغيرات الاقتصادية والاجتماعية طويلة الأمد وما يحدث خلال فترة من الزمن في المجتمع.

رابعا: القوالب الفنية لصياغة الخبر الإذاعي والتلفزيوني: يتضمن الخبر ثلاث أجزاء:

1-المقدمة:

لكل خبر مقدمة موجزة، وهي عبارة عن فقرة قصيرة في بدايته تحتوي على كل التفاصيل المهمة. وتساعد مقدمة الخبر على مقدمة تعريف المشاهد والمستمع بأهم ما في الخبر، ويجب أن تكون مقدمة جذابة تجذب المستمع والمشاهد لمتابعة الخبر لنهايته.

- **أنواع مقدمة الخبر:** تتعدد مقدمات الخبر وتشمل:

مقدمة المفردة العنصر، مقدمة التلخيص، مقدمة التساؤل، مقدمة الاقتباس، مقدمة التباين، مقدمة الصاعقة، المقدمة الوصفية، مقدمة الأدبية مقدمة الحوار، المقدمة الرقمية .

- **الفقرة الواصلة:** تأتي هذه الفقرة بعد مقدمة الخبر مباشرة وهي عبارة عن الجسر الذي يربط المقدمة بجسم الخبر وقد تكون هذه الفقرة: كلمة كلمات - جملة أو عدة جمل.

تقوم الفقرة الواصلة بوظيفة تكميلية لبعض البيانات الواردة في مقدمة الخبر، وتساعد على استيعابها كما تتضمن إيضاحات أو تعبيرات أو اقتباسات لم تعرض لها المقدمة إضافة إلى إتاحة الفرصة لإبراز عنصر آخر مهم لم تتعرض له المقدمة.

2-الجسم: وهو الجزء الكبير من الخبر حيث يحتوي على كل تفاصيل الأحداث التي وردت في المقدمة ويساعدها في شرح الحقائق الواردة كما يقدم المعلومات الأقل أهمية التي حجبت عن المقدمة.

ولجسم الخبر عدة قوالب إذاعية تتمثل في:

- **قالب الشرح أو السرد**: عندما يتضمن الخبر عناصر ووقائع عديدة .
- **قالب العنصر البارز:** عندما يكون هناك عنصر مهم في الرواية.
- **قالب الحديث المنقول:** وهو يناسب البيانات والخطب والتصريحات.

- **قالب المتابعة الإخبارية:** عندما تحتاج بعض الروايات إلى متابعة حيث لا تنتهي تفاصيل الأحداث في اليوم الأول.

3. خاتمة الخبر:

تختلف خاتمة الخبر على حسب أسلوب كتابته والقالب المستخدم فيها وهي ثلاثة أنواع:

- في قالب الهرم المتدرج: خاتمة الخبر تنتهي بنهاية مفتوحة بمعنى أن يتضمن جسم الخبر خاتمته.
- **في قالب الهرم المقلوب:** ينتهي الخبر بأقل الأجزاء أهمية وتتركز الأهمية كلها في بداية الخبر ووسطه.
- **في قالب المرء المعتدل**: الخاتمة أهم معلومة في الخبر حيث تظل عالقة في ذهن المستمع والمشاهد .

خامسا: أساسيات كتابة وتحرير الأخبار الإذاعية والتلفزيونية:

هناك عدة اعتبارات ينبغي مراعاتها عند كتابة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، يمكن إجمالها فيما يلي :

أ-الاختصار والإيجاز: هناك مجموعة من الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها لتحقيق الاختصار والإيجاز في الكتابة الخبرية في الإذاعة والتلفزيون وهي:

1- جمل قصيرة تسهل على قارئ النشرة ضبط نفسه مع سرعة السرد، وتمكن المستمع من تتبع ما يذاع من أخبار .

2- جمل مباشرة تدخل في الموضوع مباشرة دون تمهيد أو استهلال.

3- تجنب الجمل الاعتراضية وذلك لتحقيق عنصر الاختصار والدخول في صلب موضوع الخبر مباشرة.

4- أن يكون الفاعل قريبا من الفعل.

ب- البساطة والوضوح :لتحقيق البساطة والوضوح في كتابة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية يفضل الانتباه للاعتبارات التالية:

1- تجنب الكلمات الغامضة أو التي يصعب فهمها أو تحدث التباسا في الفهم لدى الجمهور

2- استخدام البيانات والإحصائيات المطولة لأن المستمع لا يستطيع أن يتابعها ويفهمها. 3- تجنب استخدام ضمير الغائب حتى يسهل على المستمع التعرف على الشخص الذي يعود عليه الضمير .

4- التقليل استخدام الصفات والظروف.

5- يفضل إعادة كتابة الأرقام المطولة تقريبية .

6- الابتعاد عن استخدام العبارات والمصطلحات الفنية التي يصعب فهمها إلا من جانب المتخصصين.

ج- الفورية: ومن الاعتبارات التي يفضل مراعاتها لتحقيق عنصر الفورية عند كتابة الأخبار ما يلي:

1- يفضل استخدام صيغة المضارع وكذلك الألفاظ والصيغ التي تدل على الحالية والفورية دون استخدام الفعل المضارع.

2- يفضل البدء بأحدث وآخر التطورات في القصة الإخبارية، ثم الانتقال لعرض ما سبق.

د- كتابة الأسماء :وهناك اعتبارات تراعى عند كتابة الأسماء وهي:

1 - الابتعاد عن ذكر أسماء بصورة مبالغ فيها داخل الخبر الواحد، إلا إذا كان لتلك الأسماء دلالة خاصة في النشرة.

2- يفضل ذكر وظيفة أو منصب الشخصية قبل اسمها، لأن الاسم لا يكون محورا للأحداث إلا من خلال وظيفته أو منصبه وباستثناء الأسماء المشهورة لكبار الشخصيات

3- تكتب الأسماء الأجنبية بحروف صوتية حتى يمكن للمذيع قراءتها بطريقة صحيحة.

4- حذف الأسماء الصعبة للأشخاص غير المعروفين ما لم يكن ذكرها ضروريا ومحوريا بالنسبة للحدث.

5- التأكد من صحة أسماء المسئولين الأجانب التي يكثر تداولها في الأخبار، والاتفاق على طريقة واحدة في كتابتها ونطقها

ه-نسبة الأخبار إلى مصادرها: للحفاظ على دقة المعاني وصحتها يفضل نسب الأخبار إلى مصدره خاصة عندما تكون الأخبار غير مؤكدة أو مشكوكا في مدى صحتها وذلك للأسباب التالية:

1-في الموضوعات الخلافية .

2- حيادية كاتب الخبر.

3- لإضفاء القوة والأهمية

سادسا: أشكال الخبر في الإذاعة والتلفزيون:

تعد الأخبار من أكثر البرامج شعبية ومتابعة واستقطابا لاهتمامات الناس، وهذا نابع من حاجات الأفراد النفسية، وأهمها إشباع الرغبة في التوحد مع المجتمع، أو تلبية حاجة الانتماء إليه، فضلا عن إشباع الفضول، أو حب الاستطلاع، لمعرفة

ما يجري من أحداث، ويعتبر التلفزيون المصدر الإخباري الرئيسي للأخبار الذي يستقون منه معلوماتهم ثم تأتي : بعده الإذاعة ثم الصحف، وهذا ما دفع وسائل الإعلام المختلفة إلى الاهتمام بالبرامج الإخبارية ونشرات الأخبار التي تشغل نحو 60% من جملة ساعات الإرسال.

ويشكل الخبر في هذه البرامج الإخبارية العمود الفقري في بنائها والأساس في صياغة وتحرير مضمونها الذي يدور على جوانب الاختيار والتقييم والتفسير.